

البحور الشعرية

إعداد:

أ. د. إياد إبراهيم فليح

م. د. حسن علي سعيد

المحاضرة السادسة

2- البحر البسيط

وهو ثاني أكثر البحور شيوعاً في الشعر العربي، وقد،
ووزنه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ
0//0/ | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/ 0//0/ | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/

• مفتاح البيت:

إِنَّ الْبَسِيطَ لَدِيهِ يُبْسَطُ الْأَمَلُ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَعِلُنْ

ولهذا البحر ثلاثُ أعاريض وستة أضرب وهي :

1- التام:

الضرب	العروض
1- فَعْلُنْ ((مخبون))	
فَأَعْلُنْ (0//0/) = فَعْلُنْ (0///)	
2- فَعْلُنْ ((مقطوع))	فَعْلُنْ (تام مخبون)
القطع: حذف ساكن الوتد من آخر التفعيلة وإسكان ما قبلها، فَأَعْلُنْ (0//0/) = فَأَعْلِنْ (0/0/)	(الخبين) = حذف الحرف الثاني الساكن من التفعيلة : فَأَعْلُنْ (0//0/) = فَعْلُنْ (0///)
وتتحول فَعْلُنْ (0/0/)	

2- مجزوء صحيح:

الضرب	العروض
<p>1- مُسْتَفْعِلَانُ ((مزيل)) زيادة حرف ساكن على التفعيلة مُسْتَفْعِلَانُ (0//0/0/) = مُسْتَفْعِلَانُ (00//0/0/)</p>	
<p>2- مُسْتَفْعِلُنُ ((صحيح))</p>	<p>مُسْتَفْعِلُنُ (مجزوء صحيحة)</p>
<p>3- مُسْتَفْعِلُ (مَفْعُولُنُ) ((مقطوع)) القطع: حذف ساكن الوجد من آخر التفعيلة وإسكان ما قبلها مُسْتَفْعِلُنُ (0//0/0/) = مُسْتَفْعِلُ (0/0/0/) وتتحول مَفْعُولُنُ (0/0/0/)</p>	

3- مجزوء مقطوع:

الضرب	العروض
<p>1- مُسْتَفْعِلٌ (مَفْعُولُنْ) ((مقطوع))</p> <p>القطع: حذف ساكن الوند من آخر التفعيلة وإسكان ما قبلها مُسْتَفْعِلُنْ (0//0/0/) = مُسْتَفْعِلٌ (0/0/0/)</p> <p>وتتحول مَفْعُولُنْ (0/0/0/)</p>	<p>مَفْعُولُنْ</p> <p>(مجزوء مقطوع)</p>

الملاحظات :

- يأتي هذا البحر تاماً (غير مجزوء) كما لاحظنا في العروض الأولى وفي هذه الحالة تكون عدد تفعيلاته ثمان تفاعيلات أربع في كل شطر.

مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ *** مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ

الملاحظات :

- ويأتي هذا البحر مجزوءاً (غير تام) كما لاحظنا في العروض الثانية والثالثة وفي هذه الحالة يحذف العروض والضرب فيصير البحر بعد الجزء مكوناً من ست تقاعيل ثلاث في كل شطر وهي :

مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

- وذلك بحذف (فاعلن) الأخيرة من كلا الشطرين.

الملاحظات :

- يجوز في بحر البسيط من الزحاف (الخبين) في (مُسْتَفْعِلُنْ) وفي (فَاعِلُنْ) فتصيران (مُتَفَعِلُنْ ، فَعِلُنْ) ، ويجوز (الطيّ) في (مُسْتَفْعِلُنْ) فتصير (مُسْتَعِلُنْ) علماً بأن العروض الثالث (مَفْعُولُنْ) مع الضرب المماثل لها ممنوعة من الطيّ.

الملاحظات :

- الوزن السابق في العروض الثالث المجزوء المقطوع ذات الضرب المماثل (المقطوع) دخله بعض التغيير في عروضه وضربه بسبب (الخبين) مما أدى به إلى ولادة وزن عذب ورشيق تناولته أفواه المغنين وسمي بـ (مخّلع البسيط) ووزنه :

مستفعلن فاعلن فعولن

مستفعلن فاعلن فعولن

أساسيات البحر

العلة	الزحاف	التفعية
<p>1- التذيل: زيادة حرف ساكن على آخر الوند المجموع.</p> <p>مُسْتَفْعِلُنْ (0//0/0/) =</p> <p>مُسْتَفْعِلَانُنْ (0//0/0/)</p>	<p>1- الخبين : وهو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعية: مُسْتَفْعِلُنْ (0//0/0/) = مُتَفْعِلُنْ (0//0//)</p> <p>2- الطي : وهو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعية مُسْتَفْعِلُنْ (0//0/0/) = مُسْتَعْلُنْ (0///0/0/) وتحول (مُفْتَعْلُنْ)</p> <p>3- الخبيل : وهو اجتماع الخبين مع الطي في التفعية الواحدة: (مُسْتَفْعِلُنْ) (0//0/0/) تصوير (مُتَعْلُنْ) (0////)</p>	<p>1- مُسْتَفْعِلُنْ =</p> <p>0//0/0/</p> <p>2- فَاعِلُنْ =</p> <p>0//0/</p>
<p>2- القطع : وهو حذف ساكن الوند المجموع من آخر التفعية وإسكان ما قبله، مثل:</p> <p>مُسْتَفْعِلُنْ (0//0/0/) = (مُسْتَفْعِلُنْ)</p>		

أمثلة

(أ) مثال التام مخبون العروض والضرب قال الشاعر:

طِفْلٌ عَلَى شَفْرَةِ السِّكِّينِ يُمْتَحَنُ يُبَادُ جَيْلٌ وَيَبْقَى الْجِلْمُ يَا زَمَنُ

طِْفُلُنْ عَلَى | شَفْرَةَ سِدْ | سِكِّينِ يُمْ | تَحْنُو يُبَادُ جَيْدْ | لُنْ وَيِيْ | قَلْجِلْمُ يَا | زَمَنُو

0/// | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0// 0/// | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ مُتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَعِلُنْ

مخبونة

مخبونة

مخبونة

أمثلة

(ب) مثال العروض التام المخبون والضرب المقطوع ، كقول

كعب بن زهير:

كُلُّ ابْنِ أَنْثَى وَإِنْ طَأَّتْ سَلَامَتُهُ يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
كُلُّ بِنِ أُنْ | ثَى وَإِنْ | طَأَّتْ سَلَاً | مَتَهُو
يَوْمَنْ عَلَى | أَلَّتِنْ | حَدْبَاءَ مَحْ | مُوَلُو

0/0/ | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/ 0/// | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/ |
مُسْتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَاعِلُنْ

مقطوعة

مخبونة

أمثلة

(ج) مثال العروض المجزوء الصحيحة والضرب المذيل ،كقول

الشاعر:

يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَفْتُ أَسْمَاءَ مَا	كَانَتْ تُمَنِّيكَ مِنْ حُسْنِ الْوَصَالِ
يَا صَاحِ قَدْ أَخْلَفْتُ أَسْمَاءَ مَا	كَانَتْ تُمَنَّى نِيكَ مِنْ حُسْنِ الْوَصَالِ
0//0/0/ 0//0/ 0//0/0/	00//0/0/ 0//0/ 0//0/0/
مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ	مُسْتَفْعِلُنْ فَأَعِلُنْ مُسْتَفْعِلَانُ

مذيلة

أمثلة

(د) مثال العروض المجزوء الصحيحة والضرب المماثل لها ،
كقول الشاعر :

ظَالِمَتِي فِي الْهَوَى لَا تَظْلِمِي أَوْ تَصْرُمِي حَبْلَ مَنْ لَمْ يَصْرُمِ

ظَالِمَتِي | فلهوى | لاتظلمي | أَوْ تَصْرُمِي | حَبْلَ مَنْ | لَمْ يَصْرُمِي

0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/ | 0//0/0/ | 0//0/ | 0//0/0/

مُسْتَفْعِلُنْ | فَأَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ | فَأَعِلُنْ | مُسْتَفْعِلُنْ